

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام المحقق آية الله السيد محمد صادق بحر العلوم النجفي.



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام المحقق آية الله السيد محمد صادق بحر العلوم النجفي.

اسمه ونسبه:

هو السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد إبراهيم وينتهي نسبه إلى سيد الطائفة في زمانه السيد محمد مهدي بحر العلوم.

ولادته:

ولد (قدّس سرّه الشّريف)، في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٥ هجرية، في أسرة العلم والتقوى في مدينة النجف الأشرف وترعرع في أحضان أبيه.

دراسته وأستذته:

تعلم القراءة والكتابة، و درس مقدمات دروس الحوزة عند بيه،

١ _ السيد حسن بحر العلوم.

وعلم المعاني والبيان عند ابن عم أبيه

٢ _ السيد مهدي بحرالعلوم.

و من أساتذته في دراسة كتب ما يسمى بالسطوح هم:

٣ _ العلامة الشيخ شكر بن أحمد البغدادي.

٤ _ السيد محسن القزويني.

٥ _ الميرزا أبوالحسن المشكيني، وكان من تلامذة الميرزا محمد تقي الشيرازي. وله أكثر من عشرة كتب ورسائل في مختلف الموضوعات.

٦ _ الميرزا فتّاح الشهيدى التبريزي.

٧ _ آية الله السيد محمود الشاهرودي.

٨ _ محمد علي الكاطمي الخراساني.

٩ _ الشيخ إسماعيل محلاتي.

١٠ _ الشيخ محمد حسن المظفر.

وبعد الفراغ من الفقه و الأصول دخل في حلقة درس

١١ _ آية الله محمد حسين النائيني.

١٢ _ آية الله السيد أبوالحسن الاصفهاني.

وأقتطف المزيد من ثمار العلم و المعرفة لهؤلاء الأعلام. ولم يكتف بدراسة الفقه و الأصول فشارك في حلقة درس التفسير ١٣ _ للعلامة محمد جواد البلاغي.

وأيضاً قرأ علم الدراية والحديث على.

١٤ _ السيد أبوتراب الخوانساري.

إجارته في الرواية:

حاز السيد محمد صادق بحر العلوم من بعض علماء النجف الكبار علمي إجازة الرواية، وقد جمعت هذه

الإجازات في كتاب باسم (إجازاتني) وهو موجود في مكتبته الشخصية، والذين أجازوه هم:

١ _ السيد محسن الامين.

٢ _ السيد حسن الصدر.

٣ _ السيد أبو تراب الخوانساري.

٤ _ الميرزا النائيني.

٥ _ الشيخ اسدآقا الزنجاني.

٦ _ الميرزا هادي الخراساني الحائري.

٧ _ الميرزا محمد العسكري الطهراني.

٨ _ الشيخ آقا بزرگ الطهراني.

٩ _ السيد جعفر بحر العلوم.

١٠ _ السيد ناصر اللكهنوي.

١١ _ علي نقي نقوي اللكهنوي.

١٢ _ الشيخ عباس القمي.

١٣ _ حبيب آل ابراهيم العاملي.

١٤ _ السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي.

١٥ _ الشيخ محمد السماوي.

١٦ _ نجم حسن الرضوي اللكهنوي.

منح لبعض العلماء إجازة الرواية من تلامذته:

١ _ السيد شهاب المرعشي النجفي.

٢ _ السيد محمود المرعشي النجفي.

٣ _ محمد رضا الحسيني الجلاي.

٤ _ مرتضى نجومى كرما نشاهي.

٥ _ محمد جواد الحسيني الجلاي.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال الشيخ محمد محسن آغا بزرك الطهراني: { كان يحب المطالعة في مختلف الموضوعات وله هواية شديدة بجمع الكتب، وكان صديقنا بل أحب الناس وأقربهم إلينا، عاشرناه طويلاً وقد ثبت لنا مقامه العلمي، وإني أعلم أنه وصل درجات عالية من الفضل والعظمة. وقد أستفاد الكثير من مؤلفي وباحثي العراق من بحر علومه ومكتبة القيمة، و كان يقضي أكثر أوقاته بالمطالعة و الإجابة على أسئلة

المؤلفين فكان حصيداً هذه الجهود تأليف عشرة مجلدات في مختلف الموضوعات وتصحيح وإحياء عشرات الكتب الشيعية، وكان له إرتباط علمي بمؤسسة النشر في العراق وقد نشرت بعض كتبه هناك.

مؤلفاته:

١ _ دليل القضاء الشرعي: أصوله و فروعه. (و هذا الكتاب في ستة مجلدات طبعت المكتبة الحيدرية منه ثلاثة اجزاء عام (١٣٧٨ هـ .ق) في النجف، و بقي ثلاثة أجزاء أخرى خطية لم تطبع و هي في المكتبة، و موضوع هذا الكتاب تاريخ القضاء و تكامله على طول الخلافة الاسلامية إلى زمان المؤلف، وقد ذكر في بعض فصول الكتاب فتاوى المذاهب الاسلامية في باب القضاء ثم جاول دراسة ذلك.

٢ _ المجموع الرائق: و هو خطي في (٥٠٠) صفحة، و يحتوي على مطالب مختلفة نظماً و نثراً. 3-السلاسل الذهبية: و هو خطي أيضاً في (٥٠٠) صفحة، و هذا الكتاب يشبه الكشكول و يشتمل على فوائد تاريخية و رجالية نظماً و نثراً. وقد كتب السيد محسن الامين اجازته في الرواية لآية الله السيد محمد صادق بحر العلوم خلف هذا المجلد.

٣ _ الإجازات : وهو الموسوم بسلاسل الروايات وطرق الإجازات، و لازال خطياً .

٤ _ الشذور الذهبية، ولازال خطياً .

٥ _ الدرر البهية في علماء الإمامية من القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر، و هو خطي.

٦ _ الصكوك الشرعية، و هو خطي يشتمل على احكام أصدرها في فترة قضائه وقد صادقت عليها محكمة الاستئناف الشرعي في العراق.

٧ _ إجازاتي، و هو خطي يشتمل على مجموع اجازات كتبها اليه العلماء.

٨ _ اللالي المنظومة، و هو خطي يشبه الكشكول و يحتوي على مطالب ادبية، علمية و اجتماعية و

٩ _ اللؤلؤ المنظوم في نسب بحرالعلوم، و هو خطي، فيه نسب آية الله بحرالعلوم على هيئة نظم شعر.

١٠ _ قرطة كبار أدياء النجف و كربلاء، وهو خطي.

١١ _ الرحلة إلى سوريا و لبنان، خطي.

وفاته:

توفي في الحادي عشر من شهر رجب الأص سنة عام ١٣٩٩ للهجرة في مدينة النجف الاشرف، و وري جثمانه بعد تشييعه في مقبرة أسرة آل بحر العلوم إلى جوار قبر أبيه السيد حسن بحرالعلوم.

الهامش:

١ _ رياض الابرار، معهد باقر العلوم ج / ٤.

٢ _ الذريعة، مجلدات مختلفه.

٣ _ نقباء البشر، آقا بزرك الطهراني.

